

رحمه الله ان درجات الاخلاص ثلاث عليا ووسطى ودنيا فالعلياء
ان يعمل العبد لله تعالى وحده امتثالا لامره وقبلا بحقه
عبوديته والوسطى ان يعمل لثواب الآخرة مع الامتثال والدينا
ان يعمل للكرام في الدنيا والسلامة من اذاتها وما عدى هو لا
الكلت في الدنيا وقت نفادته افراده **فكل** مبتدأ ومضاف
اليه **من** بيد من التعلين ذكر اكان وانعمي حركاته او
رتيقا مسلما كان او كافرا الشيا كان ومنه يا جوج ويا جوج او
جنيبا عمي ويا حكي الاجماع عليه السبكي من بمئة نبينا صلوات الله
الله عليه وسلم الجن خلافا لهم وهم فيه ولم يرسل اليهم احد من
باقي الرسل كما انه لم يكن منهم رسول واجترأ بالثقلين عن الملائكة
لانهم قتلهم لاحكام الوصية من زرية في حقهم فلا يكلفون بها
ولو قتلوا خطا بهم باحكام شرعيتا لانه لا تكليف الا بمشئ اختيارية
وبعد تسليم ادم الاسما للملائكة لم يبيت فيهم من جهل صناته عز
وجل كما يشع لموام الجن والانس بل كلهم عليا بالله عز وجل ولذلك
قال الله تعالى انما شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة ثم قال
في حق الناس واولو العالم فلم يطف الامم كما اطلقه في الملائكة
عليهم الصلاة والسلام والمراد بهذه العلم هو علم التوحيد **كلف**
اي كلفه الله تعالى بان الزمه فعل ما فيه كلفة او تركه او طلب
منه ذلك ولا يخفي ان عمله الفعل والترك اما اعتقاد الوجود
او التبريم او الكراهة او النهي والاباحة فواجب مخاطب به بالا
نزاع كل مكلف وهو البالغ العاقل الذك القادر الذي بلغته
الدعوة فخرج غير وفلا يجب عليه ما ذكر على الامم والمواذ ان
المبيد والنسوان والصوام والخدم مكلفون بمعرفة العقائد
عن

18
عن الادلثة متى كانت فيهم اهلية فهمها والاكفاهم التقليد والصحيح
ان الانسان مركب من الروح والبدن وانه مكلف بكل سنة من جزيه
مخط الروح من التكليف هو الامان وحفظ اليد منه هو السلام
فجاءت اليد لا تقوم الا بالروح كذلك الاسلام لانقوم الا بالامان
وكما ان الروح لا يتكسب كالا الا بالبدن كذلك الامان لا يتسبب
كاله الا بالاسلام فان قلت فاول وقت كان فيه تكليف الروح
فاجيب بانه مكلف من يوم الستة بربكم فلو ان تكليفها
وعقلها موجود في ذلك الوقت ما خوطبت ولا اجابت وعلما
ما ورد في الحديث من الامتحانات للاطعام والمجاهدين واصحاب
الفتوح على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتحية يوم القيامة
يرسل اليهم فيقوم بمئة ذلك الرسول في ذلك اليوم مقامه
بمئة رسول اليهم في دار الدنيا فمن اطاعه بخا ودخل الجنة ومن
عصاه وخالف امره هلك ودخل النار ليقوم العدل من الله
تعالى في عبادته بعد اقامة الحجة وما ذكرنا من امتثال البلوغ
في التكليف هو ما استقر عليه الشرع والافتد كانت الاحكام
الشرعية في صدر الاسلام انما تتلقه بالقادر بانفاكات وغير
بانغ وامان لم تبلفه الدعوة كالا عمي والامم فانه يستطقت
وجوب النظر والتكليف لتتم وصول الدعوة اليه قاله المولي
عمر الدين ابن جماعة رحمه الله في شرح هذه الامالي المكلفون
علي ثلاثة اقسام قسم كلف من اول الفطرة قطعاً وهم الملائكة
وادم وجوع عليهم الصلاة والسلام وقسم لم يكلف من اول الفطرة
قطعاً وهم اولاد ادم وقسم فيهم نزلوا والنظر اليهم مكلفون
من اول الفطرة وهم الجن وقد نقل بعض العارفين ان سبب